

تأثير برنامج أنشطة استكشافية حركية على تعلم بعض القدرات الحركية وتعديل السلوك لأطفال ما قبل المدرسة

* د/ هبة سعيد عبد المنعم

المقدمة ومشكلة البحث:

يعد الاهتمام بتربية الطفل حجر الزاوية والركيزة الأساسية التي تسهم في بناء المجتمع ورفقه وتقدمه ، لذا جاء الاهتمام بمرحلة الطفولة في مقدمة السمات الرئيسية التي تسعى إلى تحقيقها كافة الدول حيث أنها مرحلة هامة في حياة الإنسان ومن أخصب المراحل التربوية والتعليمية في تشكيل الشخصية فهي مختبر طفولى فعال ، لما فيها من أنشطة معرفية وجسمية هادفة ومحفزات عقلية نشطة ، وتشير "منى موسى ناجي" (٢٠٠٦م) إلى أن اختيار برنامج مناسب لنشاط الأطفال في السن قبل المدرسة مهمة حيوية لا يستهان بها فيجب التفكير لتحديد نوع النشاط الذي يشبع احتياجات الأطفال لفترة طويلة من اليوم ، فالأطفال يتميزون بالحيوية واليقظة وانجذاب اهتماماتهم إلى أشياء تعجبهم حتى لا يسعهم الوقت للشجار والمعاكسة. (٢٤:٢٦)

وتعتبر الأنشطة الحركية من أهم الأنشطة التي يمارسها الطفل بمرحلة ما قبل المدرسة ومجالاً خصباً لإكسابه النواحي المعرفية والوجدانية بجانب الحركة ، وتعد هذه المرحلة من أنسب المراحل للكشف عن مواهب وقدرات الطفل وتمييزها فالنشاط الحركي هو النشاط السائد في حياة الطفل في هذه الفترة ويسهم بقدر كبير في النمو العقلي والبدني والاجتماعي ووسيلة لتعليمه المفاهيم والخبرات المختلفة من خلال ميله للحركة وإكسابه أنماط السلوك الايجابي . (٧٦:٢٢)

والأنشطة الحركية هي الخطوة الأولى في عملية التعليم والتراكم اللغوي فعندما يستكشف الطفل البيئة يقوم بالتجريب ويبدأ في تنمية فهمه للحياة، فأتناء النشاط الحركي مع الآخرين يتعلم الأطفال أن يعملوا بانسجام مشترك وداخل نظام اجتماعي فمن خلال الأنشطة الحركية يتعلم الطفل أن يتخذ القرارات وينتج استجابات مناسبة ويبتكر تكتيكاً جديداً لحل المشكلات ويكتشف السلوك الضروري لحماية نفسه والترويج عليها فتظهر غريزة اللعب بأنها ضرورية للتنمية المثلى والنضج فاللعب الحركي بالنسبة للطفل ليس وقتاً ضائعاً أو لغرض سلوكي غير منتج ولكن هي طريقة لاستكشاف العالم من حوله. (١٦ : ١٤٩)

ومن خلال المقابلات الشخصية للباحثة مع بعض المعلمين بمدرسة الشروق الاسلامى ومدرسة السلام التجريبية بإدارة شرق طنطا التعليمية وكذلك نتائج الدراسات والبحوث السابقة في مجال التربية الحركية (٣) (٢٦) (٣١) تؤكد وجود بعض التصرفات والأفعال التلقائية الفطرية التي تصدر من بعض الأطفال بشكل فجائي قد تتسبب أحياناً ببعض الضرر للطفل نفسه أو لغيره من الأطفال، وأن هناك صعوبة بالغة بالنسبة للمربين في دور الحضانه أو من أولياء الأمور في التغلب على السلوكيات التي تصدر عن الأطفال والتي ما تكون في الغالب سلوكيات

سلبية، وأن الحل الأكثر استخداماً هو التعزيز السلبي بالعقاب للأطفال على مثل تلك السلوكيات العشوائية، وأن هناك قصور واضح في التعزيز الإيجابي لها، وقد ترجع الباحثة ذلك إلى إغفال المعلم أو المعلمة لأساليب تعديل السلوكيات العشوائية بالطريقة العلمية الصحيحة والتي تهدف في الأساس إلى تنمية الجوانب التربوية والخلقية لدى الأطفال الذين يتسمون بهذه السلوكيات، كذلك فإن رد فعل المعلم تجاه تلك التصرفات يكون مفاجئ ولا يمتلك الفرصة الكافية لاتخاذ القرارات المناسبة لتعديل مثل هذه السلوكيات فغالباً ما يلجأ للعقاب السلبي باعتباره أسرع وسيلة لتعديل السلوك، وبالتالي لا يحالفه الحظ في إتباع الأسلوب المناسب تجاه الطفل، وعلى الجانب الآخر نجد أن الطفل يغفل في كثير من الأحيان التصرفات والسلوكيات المقبولة خلال مواقف معينة من الحياة، وهذا ما دعا الباحثة إلى ربط برنامج أنشطة استكشافية حركية تساعد الطفل للتعرف على السلوكيات المختلفة ودور النشاط الحركي في التغلب على السلبي منها وتدعيم الإيجابي وتطويره.

هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج أنشطة استكشافية حركية على تعلم بعض القدرات الحركية وتعديل السلوك لأطفال ما قبل المدرسة.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في بعض القدرات الحركية وتعديل السلوك لأطفال ما قبل المدرسة ولصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض القدرات الحركية وتعديل السلوك لأطفال ما قبل المدرسة ولصالح المجموعة التجريبية.
- ٣- توجد فروق في معدل التغير بين القياس البعدي عن القبلي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض القدرات الحركية وتعديل السلوك لأطفال ما قبل المدرسة ولصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

برنامج أنشطة استكشافية حركية: Program exploratory activities kinetics

" مجموعة الأنشطة والألعاب والممارسات العملية التي يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه وإرشاد غيره بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي تدرسه على أساليب التفكير السليم وحل المشكلات والتي ترغبه في البحث والاستكشاف ".
(٢٤ : ٢٤)

تعديل السلوك: Behavior Modification

" هو عملية تعتمد على إعادة التنظيم للمجال الإدراكي والحركي للفرد لتخفيف السلوكيات غير المرغوبة "

(٢٣٠:١٩)

" تحقيق تغيرات في سلوك الفرد لكي يجعل حياته وحياة المحيطين به أكثر ايجابية وفاعلية ".

" هو استجابة الطفل المتعلمة من خلال المواقف التي يمر بها خلال مراحل نموه"
(٣٨:١)

" مجموعة من التصرفات التي يصدرها الأطفال بتلقائية فطرية فجائية، وقد تكون مرغوبة أو غير مرغوبة ". *

الدراسات السابقة

١- قامت منى موسى ناجى (٢٠٠٦م) (٢٦) بدراسة بعنوان "تأثير برنامج أنشطة استكشافية حركية على آداب وفضائل الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة" بهدف بناء برنامج أنشطة استكشافية حركية ومعرفة تأثيره على اكتساب آداب وفضائل الطفل ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٦٠) طفل وطفلة ، ومن أدوات الدراسة: برنامج للأنشطة الحركية واستبيان لتحديد الآداب والفضائل (أعداد الباحثة) ، ومن أهم النتائج : اثبت برنامج الأنشطة الاستكشافية الحركية أن له تأثير ايجابي وفعال على اكتساب الآداب والفضائل .

٢- أجرى نظمي عودة أبو مصطفى (٢٠٠٦م) (٢٧) دراسة بعنوان "المشكلات السلوكية الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين" دراسة ميدانية على عينة من أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات، بهدف التعرف على الأهمية النسبية إلى كل من فقرات المشكلات السلوكية الشائعة ومجالاتها لدى أطفال موضع الدراسة كما يراها المعلمون والمعلمات، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٢٤) طفل وطفلة، ومن أدوات الدراسة: استبيان المشكلات السلوكية، ومن أهم النتائج : أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى أطفال الدراسة هي على التوالي داخل المدرسة يتشتت انتباهه بسهولة ، ويتكلم بزيادة مفرطة ، ويهمل أداء الواجبات المدرسية ويقلق راحة زملائه ويصعب عليه إنهاء العمل الذي يبدأه، وأن أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً هو النشاط الزائد، كما أن هناك فروق معنوية بين الجنسين في مجال المشكلات السلوكية ولصالح الذكور .

٣- أجرى Handerson (٢٠٠٧م) (٣١) دراسة بعنوان " قياس السلوك الاستكشافي لدى الأطفال " ، وتهدف إلى قياس السلوك الاستكشافي لدى عينة من البنين والبنات في مرحلة ما قبل المدرسة والصفوف الأولى والثانية في المدارس الابتدائية، وتم استخدام المنهج الوصفي على عينة قوامها (١١٣) طفلاً من الجنسين في مرحلة ما قبل المدرسة بالإضافة إلى (١٠٩) من البنات في الصف الأول والثاني الابتدائي ،ومن أدوات الدراسة: تطبيق بطارية من الاختبارات مكونة من أربعة مهام لتقدير حب الاستطلاع والسلوك الاستكشافي ، ومن أهم النتائج : عدم وجود فروق بين الجنسين في مرحلة ما قبل المدرسة على متغيرات حب الاستطلاع التي تم قياسها، وجود فروق في السن كانت دالة حيث أظهرت الأطفال الأكبر سناً مستويات مرتفعة في السلوك الاستكشافي، ولقد اتضح من التحليل العاملي للنتائج وجود خمسة عوامل لحب الاستطلاع هي عامل الاستكشاف للمثيرات عالية الحدة، عامل حب الاستطلاع عن طريقة فحص العديد من الموضوعات، عامل قوة حب الاستطلاع، عامل التساؤل، عامل العمر، ومن خلال هذا التحليل اتضح أن العامل الأول

هو أكثر العوامل ارتباطا بكل من الجنس والعمر بغض النظر عن كون الجنس (ذكر - أنثى) ثم يليه العامل الثاني ثم العامل الخامس ثم العامل الثالث ثم العامل الرابع.

٤- أجرى **Efthimios & Nikolaos** (٢٠٠٨م) (٢٩) دراسة بعنوان "تقييم تأثير برنامج تربية حركية على الترويج لأطفال ما قبل المدرسة"، بهدف اختبار تأثير برنامج التربية الحركية على تشجيع الترويج لأربعة مجالات لنمو الأطفال هي الحركي، المعرفي، العاطفي، الإجتماعي، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة قوامها (١٢٤) طفل من سن (٤ - ٥)، ومن أدوات الدراسة: استمارة المهارات الحركية واستمارة التعاون مع الآخرين وتفهم الفروق الذاتية والقدرة على التفكير الخلاق، ومن أهم النتائج: أظهر البرنامج أن لديه القدرة على التأثير الإيجابي في جميع مجالات النمو للأطفال قبل سن المدرسة (الحركي، المعرفي، العاطفي، الاجتماعي)، وأظهرت المقابلات مع القائمين بتدريس برنامج التربية الحركية العديد من المكونات الإضافية للترويج التي ظهرت بواسطة الوسائل المتنوعة للتقييم.

٥- أجرى **Stork & Sanders** (٢٠٠٨م) (٣٥) دراسة بعنوان "التربية الحركية في مرحلة الطفولة المبكرة"، واستهدفت هذه الدراسة تقييم جودة ونوعية الأنشطة الحركية خلال مرحلة الطفولة المبكرة، كذلك التعرف على الدور الإيجابي لتلك الأنشطة الحركية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة قوامها (٦٦) من القائمين على تدريس التربية الحركية برياض الأطفال، ومن أدوات الدراسة: الأنشطة الحركية ومقياس جودة ونوعية النشاط، ومن أهم النتائج: الاهتمام ببرامج الأنشطة الحركية الطبيعية بمرحلة ما قبل المدرسة يؤدي إلى زيادة الكفاءة الحركية ويزيد من فرص النمو المتوازن في مختلف الجوانب الشخصية والبدنية والاجتماعية والصحية.

٦- قامت امانى إبراهيم خليفة (٢٠٠٩م) (٣) بدراسة بعنوان "برنامج أنشطة حركية وتأثيره على السلوك الصحي لأطفال ما قبل المدرسة"، واستهدفت تصميم برنامج أنشطة حركية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة لتحقيق السلوكيات الصحية الإيجابية، حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٤٠) طفل، ومن أدوات الدراسة: برنامج أنشطة حركية ومقياس السلوك الصحي، ومن أهم النتائج: برنامج الأنشطة الحركية المقترح يؤثر تأثيرا إيجابيا في اكتساب وتنمية السلوك الصحي لأفراد العينة.

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث .

مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث أطفال ما قبل المدرسة بمدرسة الشروق الاسلامى التابعة لإدارة شرق طنطا التعليمية بمحافظة الغربية خلال العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م، والبالغ عددهم (٩٦) طفل، وقد قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ قوامها (٣٨) طفل، بنسبة مئوية قدرها (٣٩.٥٨%) من مجتمع البحث الكلى، وقد قامت الباحثة باختيار عدد (١٠) أطفال كعينة للدراسة الاستطلاعية وذلك لحساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات

والقياسات المستخدمة قيد البحث، وبالتالي أصبحت عينة البحث الأساسية (٢٨) طفل، تم تقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة قوام كل منهما (١٤) طفل وجدول (١) يوضح تصنيف مجتمع وعينة البحث.

جدول (١)

تصنيف مجتمع وعينة البحث

العينة الاستطلاعية	عينة الدراسة الأساسية		مجتمع البحث	البيان
	الضابطة	التجريبية		
١٠	١٤	١٤	٩٦	أطفال مدرسة الشروق الاسلامي
% ١٠.٤٢	% ١٤.٥٨	% ١٤.٥٨	% ١٠٠	النسبة المئوية

أسباب اختيار عينة البحث:

- سهولة الاتصال بجميع أطفال العينة والتدريس لها مما يضمن سهولة التحكم في خطوات تنفيذ تجربة البحث بدقة عالية.
- حصلت العينة على أعلى الدرجات في مقياس السلوك العشوائي الذي قامت الباحثة بتصميمه والتأكد من صلاحيته للتطبيق ملحق (٥) .
- مرحلة نمو واحدة يتقارب بها النضج الحركي والعقلي.
- توافر المساحة الزمنية اللازمة لتنفيذ برنامج الأنشطة الاستكشافية الحركية المقترح عليهم ملحق (٦).

التوصيف الإحصائي لعينة البحث:

قامت الباحثة بإجراء التجانس بين أطفال عينة البحث في بعض المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبي مثل معدلات النمو (العمر - الطول - الوزن - الذكاء)، وبعض القدرات الحركية، ومقياس السلوك العشوائي قيد البحث، كما يوضحها جدول (٢) .

جدول (٢)

التوصيف الإحصائي لعينة البحث الكلية في جميع المتغيرات قيد البحث

ن = ٣٨

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الانحراف
معدلات النمو	السن	سنة	٥.٤١	٠.٤٨٩	٥.٣٥	٠.٣٦٨
	الطول	سم	١١٠.٢٤	٥.٩٤٣	١٠٩.٣٨	٠.٤٣٤
	الوزن	كجم	٢٠.٥٦	١.٣٦٤	٢٠.٨٩	٠.٧٢٦-
	الذكاء	درجة	٩٢.٤٥	٨.٩٦١	٩٣.١٥	٠.٢٣٤-
القدرات الحركية	المشي ١٠م على عارضة	ثانية	٩.٤٥	٠.٩٧٦	٩.٥٣	٠.٢٤٦-
	العدو ٢٥ متر	ثانية	٧.٢٢	١.٠٥١	٧.١١	٠.٣١٤
	رمى كرة ناعمة لأقصى مسافة	متر	٣.١٨	٠.٢٦٢	٣.١١	٠.٨٠٢
	الوثب العريض من الثبات	سم	٦٠.١١	٠.٢٢٣	٦٠.٠٢	٠.٤٠٤
	حركة ركل كرة	متر	١٥.٧٣	٣.٢٢٣	١٥.٥٨	٠.٧١٦
مقياس السلوك العشوائي،	محور الاندفاعية	درجة	٨.٣٩	١.٦٥٣	٨.١٥	٠.٤٣٦
	محور فرط النشاط الحركي	درجة	٩.٤٧	١.٩٦٦	٩.٣٣	٠.٢١٤
	محور العدوانية	درجة	٧.٨٢	١.٣٣٠	٧.٩٧	٠.٣٣٨-

٠.١٤٩	٨.١٦	١.٤١٢	٨.٢٣	درجة	محور تشتت الانتباه
٠.٤٧٥	٦.٨٥	١.٢٠١	٧.٠٠٤	درجة	محور استثارة السلوك
٠.١٣٤-	٤١.٢٨	٧.٦١١	٤٠.٩٤	درجة	الدرجة الكلية للمقياس

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث تراوحت بين (٠.٧٢٦ : ٠.٨٠٢)، وقد انحصرت هذه القيم بين (٣±)، مما يشير إلى تماثل واعتدالية البيانات في جميع المتغيرات قيد الدراسة، وهذا يعطي دلالة على خلو تلك البيانات من عيوب التوزيعات غير الاعتدالية.

تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية):

تم إجراء التكافؤ بين أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في جميع المتغيرات قيد البحث للتأكد من عدم وجود فروق بين كل من أفراد المجموعتين في متغيرات النمو والذكاء والقدرات الحركية ومقياس السلوك العشوائي قيد البحث، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين مجموعتين البحث الضابطة والتجريبية في جميع المتغيرات قيد البحث

$$N_1 = N_2 = 14$$

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
			س _١	ع _١ ±	س _٢	ع _٢ ±	
معدلات النمو	السن	سنة	٥.٤٣	٠.٥١٠	٥.٣٦	٠.٤٨٢	٠.٥٠٩
	الطول	سم	١١٠.١٣	٦.٠٦٧	١٠٩.٢٤	٥.٧٥٨	٠.٥٤٣
	الوزن	كجم	٢٠.٦٤	١.٣٧١	٢٠.٥٦	١.٣٢٦	٠.٢١٤
	الذكاء	درجة	٩٢.١٨	٨.٨٤٤	٩٢.٨٩	٩.١٤٢	٠.٢٨٥
القدرات الحركية	المشي ١٠م على عارضة	ثانية	٩.٥٣	١.٠٨٦	٩.٤٢	١.١٠٢	٠.٣٦٣
	العدو ٢٥ متر	ثانية	٧.٢٥	١.٠٦٧	٧.١٩	١.١١٤	٠.١٩٨
	رمى كرة ناعمة لأقصى مسافة	متر	٣.١٧	٠.٢٥٩	٣.٢٣	٠.٢٩٢	٠.٧٨٤
	الوثب العريض من الثبات	سم	٦٠.٠٨	٠.٢١٦	٦٠.١٢	٠.٢٢٥	٠.٦٥٤
	حركة ركل كرة	متر	١٥.٨١	٣.١٤٣	١٦.٥٦	٣.٣٤١	٠.٨٣٤
مقياس السلوك العشوائي	محور الاندفاعية	درجة	٨.٤٢	١.٦٧٣	٨.٣٦	١.٨٤٠	٠.١٢٣
	محور فرط النشاط الحركي	درجة	٩.٤٥	١.٩٢٨	٩.٤٩	٢.٠٣٢	٠.٠٧٣
	محور العدوانية	درجة	٧.٨٣	١.٢٩٦	٧.٧٥	١.٣٨١	٠.٢١٥
	محور تشتت الانتباه	درجة	٨.٢٧	١.٣٨٩	٨.١٨	١.٣٢٤	٠.٢٣٩
	محور استثارة السلوك	درجة	٧.١٣	١.٢٦١	٦.٩٣	١.٢٥٤	٠.٥٧٣
	الدرجة الكلية للمقياس	درجة	٤١.١٠	٧.٤٥٦	٤٠.٧١	٧.٤١٣	٠.١٨٩

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٥٦

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في جميع المتغيرات قيد البحث، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث.

وسائل وأدوات جمع البيانات :

- جهاز الريستامير لقياس الطول لأقرب "سنتيمتر".
- الميزان الطبي لقياس الوزن لأقرب "كيلو جرام".
- كرات صغيرة ملونة - مكعبات ملونة مختلفة الأحجام - عصى ملونة مختلفة الأطوال - أطواق ملونة مختلفة الأقطار - أشياء متنوعة مختلفة الأشكال - أوعية فارغة مختلفة الأحجام والألوان - زجاجات بلاستيكية - أكياس حبوب ورمل مختلفة الأوزان.

اختبار الذكاء لجودانف: (ملحق ١)

تم استخدام اختبار رسم الرجل لقياس القدرات العقلية "الذكاء" لدى أطفال عينة البحث وقد اختارت الباحثة هذا الاختبار لكونه من الاختبارات غير اللفظية التي تتناسب مع أطفال هذه المرحلة غير القادرين على التعبير لفظيا أو بالكتابة كما أن الاختبار يسهل تطبيقه بصورة جماعية ، في وقت واحد بواسطة فاحص واحد ، ولقد طبق هذا الاختبار في العديد من الدراسات السابقة كدراسة (٢٦)(٣)(١٣) مما يؤكد صدق وثبات هذا الاختبار .

اختبارات القدرات الحركية قيد البحث: ملحق (٣)

قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال التربية الحركية (١٠) (١٦) (١٧) (١٨)، وذلك بهدف تحديد القدرات الحركية الخاصة بتلك المرحلة، وكذلك الاختبارات البدنية التي تقيس تلك القدرات الحركية، ثم قامت الباحثة بعرض تلك القدرات الحركية على عدد (٧) خبراء في مجال المناهج وطرق التدريس التربية الرياضية ملحق (٢) لاستطلاع رأيهم في أنسبها، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

نتائج استطلاع رأى الخبراء حول أهم القدرات الحركية قيد البحث =ن

٧

النوع	القدرات الحركية	عدد آراء الاتفاق	النسبة المئوية	القدرة المختارة
حركات الاتزان	- الحركات المحورية	٥	٪٧١.٤	✓
	- الدحرجات	٤	٪٥٧.١	
	- الوقوف على رجل واحدة	٥	٪٧١.٤	✓
	- المشي على عارضة	٧	٪١٠٠	✓
حركات الانتقال	- المشي	٦	٪٨٥.٧	✓
	- الجري	٧	٪١٠٠	✓
	- الوثب	٦	٪٨٥.٧	✓
	- الحبل	٤	٪٥٧.١	
حركات التحكم	- درجة الكرة	٥	٪٧١.٤	✓
	- رمي الكرة من فوق الكتف	٧	٪١٠٠	✓
	- لقف الكرة	٦	٪٨٥.٧	✓
	- ركل الكرة	٦	٪٨٥.٧	✓
	- إيقاف الكرة	٥	٪٧١.٤	✓

يتضح من جدول (٤) آراء السادة الخبراء في تحديد القدرات الحركية لمرحلة أطفال ما قبل المدرسة، حيث ارتضت الباحثة بنسبة مئوية قدرها ٧٠٪ كحد أدنى لقبول القدرات الحركية، وقد قامت بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية في مجال اختبارات الأداء الحركي للأطفال واختارت بطارية اختبارات **Hebbelinck & Borms** (٢٠٠٨م) (٣٢) ملحق (٣) والتي تصلح للأطفال من سن (٥ - ١٣) سنة والتي تتميز بأنها تقيس أكثر القدرات الحركية تكراراً في العديد من بطاريات الاختبار التي تستخدم لقياس القدرات الحركية عند الأطفال في هذه المرحلة، وتمتاز وحدات الاختبار الخمسة بأنها لها مؤشرات صدق وثبات جيدة بالنسبة للقدرات التي تقيسها، وتتمثل تلك الاختبارات الحركية في:

- اختبار المشي ١٠ متر على عارضة.
- اختبار رمى كرة ناعمة لأقصى مسافة.
- اختبار العدو ٢٥ متر.
- اختبار الوثب العريض من الثبات.
- اختبار حركة ركل كرة.

المعاملات العلمية لاختبارات القدرات الحركية: صدق اختبارات القدرات الحركية:

تم حساب صدق اختبارات القدرات الحركية عن طريق تطبيق الاختبار على مجموعتين متساويتين من الأطفال، قوام كل منهما (١٠) أطفال، المجموعة الأولى من تلاميذ الصف الثاني الإبتدائي بمدرسة الشروق الاسلامي بإدارة شرق طنطا التعليمية (مجموعة مميزة)، والمجموعة الثانية هي عينة البحث الاستطلاعية (مجموعة غير مميزة)، وذلك خلال الفترة من ٢/١٧ إلى ٢٠١٣/٢/٢١م، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معامل الصدق اختبارات بعض القدرات الحركية قيد البحث $n=1, n=2$

١٠

قيمة "ت"	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		وحدة القياس	المتغيرات
	$\pm \text{ع}^2$	س^2	$\pm \text{ع}^1$	س^1		
٧.٥٥٩	٠.٩٣٤	٩.٣٩	٠.٦٩١	٧.٣٢	ثانية	المشي ١٠م على عارضة
٥.٦٢٣	١.٠٢١	٧.٢٢	٠.٦٥٨	٥.٦١	ثانية	العدو ٢٥ متر
٧.٩١٩	٠.٢٧١	٣.١٥	١.١٣٦	٥.٣٣	متر	رمى كرة ناعمة لأقصى مسافة
١٥.١١٣	٠.٢٤٦	٦٠.١٤	٢.٨١٩	٧٠.٢٢	سم	الوثب العريض من الثبات
٨.٢٩١	٣.٢٧٣	١٦.١٥	٥.٤٦٠	٢٨.٥٩	متر	حركة ركل كرة

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.١٠١

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين المجموعتين المميزة وغير المميزة ولصالح المجموعة المميزة في بعض القدرات الحركية الخاصة بالأطفال قيد البحث، مما يدل على صدق الاختبارات المستخدمة في قياس ما وضعت من أجله لقدراتها على التمييز بين المجموعتين.

ثبات اختبارات القدرات الحركية:

تم إيجاد معامل ثبات اختبارات بعض القدرات الحركية قيد البحث، من خلال تطبيق الاختبار ثم إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره (٣) أيام بين التطبيقين، وذلك على عينة البحث الاستطلاعية خلال الفترة من ٢/١٧ إلى ٢٠١٣/٢/٢١م، وذلك لإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

معامل ثبات اختبارات بعض القدرات الحركية قيد البحث

ن = ١٠

قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	± ع ^٢	س ^٢	± ع ^١	س ^١		
٠.٨١٢	٠.٩١١	٩.٣٣	٠.٩٣٤	٩.٣٩	ثانية	المشي ١٠ على عارضة
٠.٨١٦	٠.٩٩٧	٧.١٩	١.٠٢١	٧.٢٢	ثانية	العدو ٢٥ متر
٠.٧٨٥	٠.٢٨٠	٣.١٩	٠.٢٧١	٣.١٥	متر	رمي كرة ناعمة لأقصى مسافة
٠.٨٢٤	٠.٢٣٩	٦٠.١٧	٠.٢٤٦	٦٠.١٤	سم	الوثب العريض من الثبات
٠.٧٣٦	٣.٢١٤	١٦.١٨	٣.٢٧٣	١٦.١٥	متر	حركة ركل كرة

قيمة "ر" عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢

يتضح من جدول (٦) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين الأول والثاني لاختبارات بعض القدرات الحركية لمرحلة ما قبل المدرسة قيد البحث، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٧٣٦ ، ٠.٨٢٤) مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات.

مقياس السلوك العشوائي من تصميم الباحثة: (ملحق ٥)

تم إعداد مقياس السلوك العشوائي لأطفال ما قبل المدرسة، وذلك استناداً على الإطار المرجعي والدراسات السابقة مثل دراسة (٦) (١٧) (٢٤) (٢٧) (٣٣)، وذلك بهدف تحديد التصرفات والسلوكيات العشوائية التي يقوم بها الأطفال خلال تلك المرحلة، حيث تم إتباع الخطوات كالتالي قامت الباحثة بتحديد محاور المقياس في أربعة محاور هي:

- محور السلوك الاندفاعي للطفل
- محور السلوك العدوانية للطفل.
- محور فرط النشاط الحركي للطفل.
- محور استثارة في سلوك الطفل.

وقد تم عرض محاور المقياس على عدد (٧) من الخبراء المتخصصين في مجال طرق تدريس التربية الرياضية والتربية الحركية ملحق (١) وذلك للحكم على مدى صلاحية محاور الاستبيان فيما وضعت من أجله، وقد بلغت نسبة الاتفاق على محاور الاستبيان ١٠٠٪ من مجموع آراء الخبراء، مع اقتراح إضافة محور تشتت الانتباه في سلوك الطفل، وبالتالي أصبحت محاور المقياس في صورتها النهائية كالتالي:

- محور الاندفاعية في سلوك الطفل.
- محور العدوانية في سلوك الطفل.
- محور الاستثارة في سلوك الطفل.
- محور فرط النشاط الحركي للطفل.
- محور تشتت الانتباه في سلوك الطفل.

بعد تحديد محاور المقياس تم وضع مجموعة من العبارات تحت كل محور من المحاور بحيث تغطي في مجموعها المحور التي تمثله وقد بلغ عدد هذه العبارات (٦٩) عبارة ، وقد راعت الباحثة عند صياغة وتحديد العبارات الشروط التالية:

- أن تكون العبارات سهلة الفهم وواضحة المعاني.
- ألا تكون العبارات مركبة وتتضمن أكثر من معني.
- أن تكون العبارات بسيطة بحيث تؤدي إلي الحصول علي بيانات دقيقة.

للتأكد من صياغة العبارات ومدى صدقها في تحديد السلوكيات العشوائية لدى الأطفال قيد البحث، قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية علي عدد (٧) خبراء في مجال طرق تدريس التربية الرياضية والتربية الحركية، والذين أجمعوا بنسبة (٨٥.٧١٪) علي أن العبارات جميعها متصلة بالناحية السلوكية المراد قياسها، بعد إجراء بعض التعديلات في بعض العبارات، وفي ضوء الملاحظات التي أبدأها الخبراء تم إجراء التعديلات المقترحة سواء بالتعديل في الصياغة أو الحذف.

جدول (٧)

عدد العبارات التي تم تعديلها بمقياس السلوك العشوائي

ن=٧

م	عنوان المحور	العدد	عدد العبارات التي تم تعديلها		
			حذف	تعديل	إضافة
١	محور الاندفاعية في سلوك الطفل	١٤	١	٣	-
٢	محور فرط النشاط الحركي للطفل.	١٣	-	٤	-
٣	محور العدوانية في سلوك الطفل.	١٥	٣	٣	١
٤	محور تشتت الانتباه في سلوك الطفل	١٢	-	٢	١
٥	محور الاستثارة في سلوك الطفل.	١٣	-	٣	-

في ضوء ما أبداه الخبراء من آراء واقتراحات وبعد إجراء التعديلات على الصورة الأولية لمقياس السلوك العشوائي أمكن الحصول على الصورة النهائية للمقياس واشتملت على (٦٥) عبارة موزعة على المحاور كالتالي:

- محور الاندفاعية في سلوك الطفل. (١٣)
- محور العدوانية في سلوك الطفل. (١٣)
- محور فرط النشاط الحركي للطفل. (١٣)
- محور تشتت الانتباه في سلوك الطفل.

(١٣) محور الاستثارة في سلوك الطفل.

ويتم تطبيق المقياس من خلال عدد من المحكمين (معلمة الفصل و معلمة التربية الرياضية) بالإضافة إلى الباحثة ، وقد تم الاستجابة على المقياس وفقاً لميزان التقدير ثنائي الأوزان علي النحو التالي: - أوافق: (درجة واحدة) - لا أوافق: (صفر)

المعاملات العلمية لمقياس السلوك العشوائي :

صدق المقياس:

استخدمت الباحثة صدق التكوين الفرضي بطريقة الاتساق الداخلي لحساب معامل الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي يمثلها وبين كل محور والدرجة الكلية للمقياس ، وذلك علي

عينة الدراسة الاستطلاعية ، وذلك بهدف حذف المفردات التي لا تظهر ارتباطاً مع الدرجة الكلية للمقياس، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمحور الذي يمثلها
وبين كل محور والدرجة الكلية للمقياس

ن = ١٠

م	محور الاندفاعية	النشاط الحركي	محور العدوانية	تشنت الانتباه	محور الاستثارة
١	٠.٧٤٣	٠.٧٨٨	٠.٧٥٨	٠.٦٨٤	٠.٧٤٤
٢	٠.٨٠٢	٠.٦٨٩	٠.٧٤١	٠.٧٣٨	٠.٧٤٩
٣	٠.٧٦٦	٠.٧٦٤	٠.٨٥٢	٠.٦٩٦	٠.٦٩٨
٤	٠.٨١٧	٠.٧١٩	٠.٨١٥	٠.٨٩١	٠.٧٩١
٥	٠.٧٤١	٠.٧٥٤	٠.٧٥٣	٠.٦٩٥	٠.٧٤٣
٦	٠.٧٥٧	٠.٨٢٤	٠.٦٨٥	٠.٧٧٨	٠.٧٩٥
٧	٠.٨٠٠	٠.٧٧٥	٠.٦٦٩	٠.٨٤٦	٠.٦٨٩
٨	٠.٧٢٣	٠.٨٢٠	٠.٨١٨	٠.٧٩٢	٠.٧١٠
٩	٠.٨٦٥	٠.٨٥٣	٠.٧٨٩	٠.٨٢٥	٠.٧٤٨
١٠	٠.٧٦٨	٠.٧٧٠	٠.٨١٧	٠.٧٦٢	٠.٨٢١
١١	٠.٧٨٠	٠.٧١٦	٠.٦٨٧	٠.٧٤٣	٠.٨٢٧
١٢	٠.٧٤٤	٠.٧٠٦	٠.٧٣٧	٠.٨١٣	٠.٦٩٧
١٣	٠.٦٨٧	٠.٧٣٥	٠.٨٤٥	٠.٦٧٣	٠.٨١٣
مجموع	٠.٨٤٣	٠.٨١٥	٠.٨٣٢	٠.٧٩٩	٠.٧٦٨

قيمة "ر" عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢

يتضح من جدول (٨) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) وبين درجات كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه، حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط ما بين (٠.٦٦٩ : ٠.٨٩١)، وهذا يعطي دلالة مباشرة علي مدى صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس.

ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث يتم تجزئة المقياس إلى جزأين متكافئين (جزء للعبارات الفردية، جزء للعبارات الزوجية)، ويتم حساب معامل الارتباط بينهم على عينة قوامها (١٠) أطفال من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وجدول (٩) يوضح معامل الثبات لمقياس السلوك العشوائي قيد البحث.

جدول (٩)

معامل ثبات مقياس السلوك العشوائي قيد البحث

ن = ١٠

قيمة "ر"	العبارات الزوجية		العبارات الفردية		وحدة القياس	المتغيرات
	± ع ^٢	س ^٢	± ع ^١	س ^١		
٠.٨٩٠	٠.٧٧٥	٤.٣٧	٠.٧٩٥	٤.٣٩	درجة	محور الاندفاعية
٠.٨١١	٠.٩٦٥	٥.٤٥	٠.٩٨٥	٥.٤٧	درجة	محور فرط النشاط الحركي
٠.٨٧٤	٠.٦٤٥	٣.٨٥	٠.٦٦٠	٣.٨٨	درجة	محور العدوانية

٠.٧٦١	٠.٦٨٥	٤.١٩	٠.٧٠٥	٤.٢٣	درجة	محور تشتت الانتباه
٠.٧٦٧	٠.٥٦٩	٤.٠٢	٠.٥٧٥	٤.٠٥	درجة	محور استثارة السلوك
٠.٨٣٥	٣.٦٣٧	٢١.٨٨	٣.٧٢١	٢٢.٠٢	درجة	الدرجة الكلية للمقياس

قيمة "ر" عند مستوى معنوية $0.05 = 0.632$

يتضح من جدول (٩) وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الجزء الأول (العبارات الفردية) والجزء الثاني (العبارات الزوجية) لمقياس السلوك العشوائي حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٧٦١ ، ٠.٨٩٠) مما يشير إلى ثبات المقياس.

برنامج الأنشطة الاستكشافية الحركية المقترح: ملحق (٦)

قامت الباحثة بالإطلاع على المراجع والبحوث العلمية والأجنبية المتخصصة التي اهتمت بالأنشطة الاستكشافية الحركية الملائمة لمرحلة ما قبل المدرسة والتي تسهم في تنمية القدرات الحركية قيد البحث، وكذلك تعديل السلوك لدى الأطفال وبما يحقق أهداف البرنامج الموضوع لهذه المرحلة، وتم عرض البرنامج على عدد (٧) من خبراء المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية والتربية الحركية ملحق (١) للتعرف على مدى مناسبته لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله وحذف أو إضافة ما يروونه مناسباً، وفي ضوء ذلك تم تصميم البرنامج المقترح لأطفال ما قبل المدرسة، ومراعاة أهداف المرحلة السنية وخصائصها.

أهداف البرنامج

يهدف البرنامج إلى :

- اكتساب السلوك العشوائي الايجابي.
- تنمية بعض القدرات الحركية قيد البحث.
- الاستفادة من الطاقة الزائدة فيما يفيدهم جسمياً وعقلياً وانفعالياً ونفسياً.
- إشباع حاجات الطفل للمتعة والترويح.

أسس وضع البرنامج

- أن تكون سمة البرنامج هي التنوع والشمول والبساطة بما يناسب مستوى الأطفال.
- التدرج بالأداء من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
- مراعاة توفير المكان المناسب والإمكانيات اللازمة وعوامل الأمن والسلامة لتنفيذ البرنامج.
- توقيع الكشف الطبي على الأطفال للتأكد من قدراتهم الصحية على أداء المجهود البدني الذي يتطلبه تنفيذ البرنامج.
- أن يتخلل البرنامج المواقف السلوكية التي يتفاعل معها الأطفال والتي بدورها تساعدهم على تشكيل أو تغيير المشاعر والاتجاهات والقيم والسلوك.
- أن تساعد التدريبات الأطفال على اكتسابهم اتجاهات موجبة للسلوك.

تحديد محتويات البرنامج:

تم تحديد الحركات الأساسية للأطفال خلال تلك المرحلة وفقاً للإطلاع على العديد من المراجع العلمية (٥) (١٨) (٢٤) والتي اتفقت جميعها على أن تطوير المهارات الحركية للأطفال يجب أن يشتمل على "حركات الاتزان، وحركات الانتقال، وحركات التحكم"، كما أشارت المراجع إلى أن محتوى منهاج الأنشطة الاستكشافية الحركية تشكل من ثلاث محاور رئيسية هي

"الألعاب التمهيدية، والحركات التمثيلية، وحركات البراعة"، وما تشمله تلك المحاور من تمارين كالأتي :

- تمارين تمثيلية مثل تقليد الحيوانات وتقليد بعض المهن وتقليد الأشجار وغيرها
 - تمارين لمعرفة الأبعاد والأحجام والأوزان، تمارين لإدراك الألوان والأشكال والاتجاهات.
 - تمارين لتحسين الترابط الحركي، واستكشافية للجسم والبيئة، وألعاب تمهيدية وقصص حركية.
- الإطار العام لتنفيذ البرنامج:**

- تم تنفيذ البرنامج المقترح على أطفال المستوى الثاني (KG2) من أطفال ما قبل المدرسة.
- تم تطبيق محتوى البرنامج المقترح لمدة شهر ونصف.
- عدد الأسابيع الخاصة بتطبيق البرنامج بلغت (٦) أسابيع.
- الأسبوع الواحد يشمل على عدد درسين وبالتالي إجمالي الدروس بالبرنامج يبلغ (١٢) درس.
- زمن درس التربية الحركية الإجمالي يبلغ (٣٥) دقيقة وهي موزعة كالأتي:
- (٥) ق للجزء التمهيدي . (٢٥) ق للجزء الرئيسي . (٥) ق ختام .
- واشتمل الجزء الرئيسي بالدرس على تطبيق الألعاب التمهيدية لمدة (٨) ق، وتطبيق الحركات الاستكشافية لمدة (٦) ق، وتطبيق حركات البراعة الفردية لمدة (٥) ق، ويتم تطبيق حركات البراعة مع الزميل بالدرس لمدة (٦) ق.

خطوات عرض محتوى البرنامج:

هذا الجزء هو بداية إتباع الترتيب المناسب لعرض هذا المحتوى ، والذي يتكون من :

- ١- الأهداف السلوكية لدرس التربية الحركية.
 - ٢- الألعاب التمهيدية بالدرس.
 - ٣- الحركات الاستكشافية.
 - ٤ - حركات براعة فردية.
 - ٥ - حركات براعة مع الزميل.
- وقد راعت الباحثة عند عرض هذا المحتوى أن يكون منظماً بحيث يتناسب مع طبيعة المادة الدراسية وخصائص الأطفال ، كما راعت عند تنظيم المحتوى أن يتوافق مع أهداف البرنامج.

الدراسات الاستطلاعية:

- قامت الباحثة بإجراء الدراسات الاستطلاعية علي عينة من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وقد بلغ عددهم (١٠) أطفال، وذلك بهدف:
- التعرف على مدى صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة قيد البحث.
 - التأكد من مدى ملائمة الاختبارات المستخدمة وإيجاد المعاملات العلمية لتلك الاختبارات.
 - تطبيق بعض وحدات البرنامج للتأكد من ملائمة محتوى البرنامج وصلاحية للتطبيق.

الدراسة الأساسية:

القياس القبلي:

تم إجراء القياس القبلي خلال الفترة من ٢٠٢٤ / ٢ / ٢٨ إلى ٢٠١٣ / ٢ / ٢٨ م على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية، حيث تم تطبيق مقاييس النمو والذكاء لجودانف، واختبارات القدرات الحركية، ومقياس السلوك العشوائي .

تطبيق البرنامج المقترح:

تم تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح على المجموعة التجريبية، بينما اتبعت المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية (أسلوب الأوامر) والمتبعة بحصص النشاط بالمدرسة ، وذلك خلال الفترة من ٣/٣ إلى ١١/٤/٢٠١٣م، وقد قامت الباحثة بالتوجيه للمجموعتين الضابطة والتجريبية طوال فترة البرنامج مع الاستعانة بمعلمي المدرسة في التدريس ، حيث تابعت الباحثة تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية من خلال المعلمة المسؤولة عن ذلك وبمشاركتها في العديد من المواقف التعليمية ، وكذلك متابعتها للمعلمة المسؤولة عن المجموعة الضابطة من حيث التواجد ومتابعة تنفيذ حصص النشاط الخاصة بالمدرسة بالطريقة التقليدية ، وتم ذلك في المواعيد المخصصة لخصص النشاط بالمدرسة حيث تم تحديد حصص النشاط للمستوى الثاني (KG2) للمجموعتين في نفس الوقت ولكن في أماكن مختلفة وحيث استعانت الباحثة بمكانين مختلفين لأداء كل مجموعة وذلك لوجود أماكن للنشاط بالمدرسة في الدور الأول والثاني ، وتم ذلك بعد حصول الباحثة على التصريح بأداء التجربة من إدارة المدرسة.

القياس البعدي:

تم إجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية خلال الفترة من ١٤/٤ إلى ١٨/٤/٢٠١٣م.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية :- المتوسط الحسابي - الوسيط - الانحراف المعياري - معامل الالتواء - معامل الارتباط - اختبار "ت" - معادلة نسب التحسن .

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض القدرات الحركية قيد البحث

ن = ١٤

اختبار "ت"	متوسط الفروق	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
		س _٢ ± ع _٢	س _١	س _١ ± ع _١	س _٢		
٧.٢٦٧	٢.٣٩	٠.٤٧٦	٩.٥٣	١.٠٨٦	٧.١٤	ثانية	المشي ١٠م على عارضة
٥.٢٩٤	١.٦٧	١.٠٦٧	٧.٢٥	٠.٣٩٤	٥.٥٨	ثانية	العدو ٢٥ متر
٩.٩٩٣	١.٤٨	٠.٤٦٧	٤.٦٥	٠.٢٥٩	٣.١٧	متر	رمي كرة ناعمة لأقصى مسافة
١٤.٠٣٥	٢.٣٨	٠.٥٧٢	٦٢.٤٦	٠.٢١٦	٦٠.٠٨	سم	الوثب العريض من الثبات
٥.١٧٠	٧.٤٦	٤.١٤٦	٢٣.٢٧	٣.١٤٣	١٥.٨١	متر	حركة ركل كرة

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.١٧٩

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي في بعض القدرات الحركية قيد البحث لأطفال المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي.

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

في السلوك العشوائي قيد البحث

ن = ١٤

اختبار "ت"	متوسط الفروق	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
		س _٢	ع ±	س _١	ع ±		
٧.٦٤٦	٤.١٣	٤.٢٩	٠.٩٩٧	١.٦٧٣	٨.٤٢	درجة	محور الاندفاعية
٦.٧٩٨	٤.٣٢	٥.١٣	١.٢٣٨	١.٩٢٨	٩.٤٥	درجة	محور فرط النشاط الحركي
٩.١٠٨	٣.٩٥	٣.٨٨	٠.٨٧٥	١.٢٩٦	٧.٨٣	درجة	محور العدوانية
٨.٠٦٧	٣.٧٦	٤.٥١	٠.٩٤٦	١.٣٨٩	٨.٢٧	درجة	محور تشتت الانتباه
٨.٨٧٤	٣.٦٧	٣.٤٦	٠.٧٩٦	١.٢٦١	٧.١٣	درجة	محور استثارة السلوك
٨.٠٥١	١٩.٨٣	٢١.٢٧	٤.٨٢٥	٧.٤٥٦	٤١.١٠	درجة	الدرجة الكلية للمقياس

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.١٧٩

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي في مقياس السلوك العشوائي قيد البحث لأطفال المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي.

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بعض القدرات الحركية قيد البحث

ن = ١٤

اختبار "ت"	متوسط الفروق	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
		س _٢	ع ±	س _١	ع ±		
٢.٧٨٦	٠.٩١	٨.٥١	٠.٤١٥	١.١٠٢	٩.٤٢	ثانية	المشي ١٠ م على عارضة
٢.٥٨٧	٠.٨٥	٧.١٩	١.١١٤	٠.٤٠٣	٦.٣٤	ثانية	العدو ٢٥ متر
٢.٢٥٢	٠.٣٢	٣.٥٥	٠.٤٢١	٠.٢٩٢	٣.٢٣	متر	رمى كرة ناعمة لأقصى مسافة
٣.٥٣٠	٠.٥٨	٦٠.٧٠	٠.٥٤٨	٠.٢٢٥	٦٠.١٢	سم	الوثب العريض من الثبات
٢.٢٤٢	٣.٢٩	١٩.٨٥	٤.١٠٣	٣.٣٤١	١٦.٥٦	متر	حركة ركل كرة

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.١٧٩

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي في بعض القدرات الحركية قيد البحث لأطفال المجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي.

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في السلوك العشوائي قيد البحث

ن = ١٤

اختبار "ت"	متوسط الفروق	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
		س _٢	ع ±	س _١	ع ±		
٢.٢٠٤	١.٣٢	٧.٠٤	١.١٣١	١.٨٤٠	٨.٣٦	درجة	محور الاندفاعية

٢.٣٠٣	١.٦٤	١.٥٧٠	٧.٨٥	٢.٠٣٢	٩.٤٩	درجة	محور فرط النشاط الحركي
٢.٧٦٥	١.٤١	١.٢١٤	٦.٣٤	١.٣٨١	٧.٧٥	درجة	محور العدوانية
٢.٢١١	١.٠٦	١.١٦٢	٧.١٠	١.٣٢٤	٨.١٨	درجة	محور تشتت الانتباه
٢.٢٥٦	١.٠٤	١.٠٩١	٥.٨٩	١.٢٥٤	٦.٩٣	درجة	محور استثارة السلوك
٢.٣٩٣	٦.٤٩	٦.٣٨٠	٣٤.٢٢	٧.٤١٣	٤٠.٧١	درجة	الدرجة الكلية للمقياس

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 2.179$

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي في مقياس السلوك العشوائي قيد البحث لأطفال المجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي.

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين متوسط القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض القدرات الحركية قيد البحث

$$N_1 = N_2 = 14$$

اختبار "ت"	متوسط الفروق	الضابطة		التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
		س _٢ ± ع ^٢	س _١	ع ^١ ±	س _١		
١١.٠٦٢	١.٣٧	٠.٤١٥	٨.٥١	٠.٤٧٦	٧.١٤	ثانية	المشى ١٠ على عارضة
٦.٨٧٦	٠.٠٦	١.١١٤	٧.٢٥	١.٠٦٧	٧.١٩	ثانية	العدو ٢٥ متر
٨.٩٢١	١.١٠	٠.٤٢١	٣.٥٥	٠.٤٦٧	٤.٦٥	متر	رمى كرة ناعمة لأقصى مسافة
١١.٣٢٩	١.٧٦	٠.٥٤٨	٦٠.٧٠	٠.٥٧٢	٦٢.٤٦	سم	الوثب العريض من الثبات
٢.٩٩٠	٣.٤٢	٤.١٠٣	١٩.٨٥	٤.١٤٦	٢٣.٢٧	متر	حركة ركل كرة

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 2.056$

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض القدرات الحركية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين متوسط القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في السلوك العشوائي قيد البحث

$$N_1 = N_2 = 14$$

اختبار "ت"	متوسط الفروق	الضابطة		التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
		س _٢ ± ع ^٢	س _١	ع ^١ ±	س _١		
٩.٣٠٠	٢.٧٥	١.١٣١	٧.٠٤	٠.٩٩٧	٤.٢٩	درجة	محور الاندفاعية
٦.٩٣٧	٢.٧٢	١.٥٧٠	٧.٨٥	١.٢٣٨	٥.١٣	درجة	محور فرط النشاط الحركي
٨.٣٨٢	٢.٤٦	١.٢١٤	٦.٣٤	٠.٨٧٥	٣.٨٨	درجة	محور العدوانية
٨.٨١٤	٢.٥٩	١.١٦٢	٧.١٠	٠.٩٤٦	٤.٥١	درجة	محور تشتت الانتباه
٩.١٧٥	٢.٤٣	١.٠٩١	٥.٨٩	٠.٧٩٦	٣.٤٦	درجة	محور استثارة السلوك
٨.٢٥٥	١٢.٩٥	٦.٣٨٠	٣٤.٢٢	٤.٨٢٥	٢١.٢٧	درجة	الدرجة الكلية للمقياس

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 2.056$

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين

المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس السلوك العشوائي قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٦)
معدل التغير بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القدرات الحركية
والسلوك العشوائي قيد البحث

ن_١ = ن_٢ = ١٤

معدل التغير	نسب التحسن %	الضابطة		نسب التحسن %	التجريبية		المتغيرات
		القبلي	البعدي		القبلي	البعدي	
٢٢.٧٨	١٠.٦٩	٨.٥١	٩.٤٢	٣٣.٤٧	٧.١٤	٩.٥٣	المشى ١٠ على عارضة
١٦.٥٢	١٣.٤١	٦.٣٤	٧.١٩	٢٩.٩٣	٥.٥٨	٧.٢٥	العدو ٢٥ متر
٣٦.٧٨	٩.٩١	٣.٥٥	٣.٢٣	٤٦.٦٩	٤.٦٥	٣.١٧	رمى كرة ناعمة لأقصى مسافة
٣٨.٦٤	٠.٩٧	٦٠.٧٠	٦٠.١٢	٣٩.٦١	٦٢.٤٦	٦٠.٠٨	الوثب العريض من الثبات
٢٧.٣٢	١٩.٨٧	١٩.٨٥	١٦.٥٦	٤٧.١٩	٢٣.٢٧	١٥.٨١	حركة ركل كرة
٧٧.٥٢	١٨.٧٥	٧.٠٤	٨.٣٦	٩٦.٢٧	٤.٢٩	٨.٤٢	محور الاندفاعية
٦٣.٣٢	٢٠.٨٩	٧.٨٥	٩.٤٩	٨٤.٢١	٥.١٣	٩.٤٥	محور فرط النشاط الحركي
٧٩.٥٦	٢٢.٢٤	٦.٣٤	٧.٧٥	١٠١.٨٠	٣.٨٨	٧.٨٣	محور العدوانية
٦٨.١٦	١٥.٢١	٧.١٠	٨.١٨	٨٣.٣٧	٤.٥١	٨.٢٧	محور تشتت الانتباه
٨٨.٤١	١٧.٦٦	٥.٨٩	٦.٩٣	١٠٦.٠٧	٣.٤٦	٧.١٣	محور استثارة السلوك
٧٤.٢٦	١٨.٩٧	٣٤.٢٢	٤٠.٧١	٩٣.٢٣	٢١.٢٧	٤١.١٠	الدرجة الكلية للمقياس

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق في معدل التغير بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات بعض القدرات الحركية ومقياس السلوك العشوائي ولصالح المجموعة التجريبية.

تفسير النتائج ومناقشتها

يتضح من نتائج جدول رقم (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض القدرات الحركية قيد البحث لصالح القياس البعدي، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن البرنامج التعليمي المقترح أتاح الفرصة للإتصال بين الأطفال في نفس المرحلة السنوية عن طريق النشاط الحركي الذي يتوفر خلال برنامج الأنشطة الاستكشافية الحركية التي خرجت عن الأسلوب التقليدي الذي يتبع في مناهج التعليم المختلفة لمرحلة ما قبل المدرسة، كما أن الأنشطة الاستكشافية الحركية تعنى التربية من خلال الحركة وهي أسلوب للتعلم عن طريق الخبرة والنشاط، بالإضافة إلى تيسير الاحتفاظ بالمعلومات من تفاصيل للأداء الحركي لأكثر مدة ممكنة في الذاكرة وبالتالي يؤدي ذلك إلى ارتفاع وتحسن مستوى القدرات الحركية قيد البحث، وفي هذا الصدد تشير منى موسى ناجي (٢٠٠٦) (٢٦) إلى أن استخدام برامج أنشطة استكشافية حركية متنوعة ومستحدثة يؤدي إلى زيادة بقاء أثر ما يتعلمه التلاميذ من معلومات وترسيخها في أذهانهم مما ينعكس على عملية التعلم بشكل إيجابي.

كما تعزو الباحثة هذا التقدم أيضا الذي طرأ على القياس البعدي للمجموعة التجريبية إلى توافر بيئة تعليمية جيدة من خلال برنامج الأنشطة الاستكشافية الحركية التي تعمل على استخدام جميع الحواس لدى الأطفال وتستثير دوافعهم نحو عملية التعليم، وبالتالي يظهر لدى الطفل الدور الإيجابي في الحصول على المعلومات عن الأداء الحركي قيد البحث، والقدرة على

استرجاع تلك المعلومات في أى وقت يشاء، كل ذلك ساعد على ارتفاع مستوى المجموعة التجريبية خلال القياس البعدى، حيث يرى **Efthimios & Nikolaos** (٢٠٠٨م) (٢٩) أن الأنشطة الحركية خلال هذه المرحلة يجب أن يكون هدفها الأساسى تلبية احتياجات الأطفال وإمكاناتهم، كما أن الهدف الحركى هو تطوير وتنمية قدرات الأطفال بصفة عامة ومساعدتهم على التطور فى جوانب شخصيتهم المتعددة.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من **آمنة مصطفى الشبكشى** (١٩٩٤م) (٤)، **سيد عبد الرحيم صديق** (١٩٩٤م) (١٤)، **رضا عبد الحميد عامر** (١٩٩٦م) (٩) **Clersida Garicai** (٢٠٠٢م) (٢٨) على أن برنامج الأنشطة الحركية يعمل على تحسين القدرات الحركية والقدرة على التركيز والاكتشاف الغريزي مما يساعد على زيادة قدرات الذاكرة المعرفية لدى الأطفال.

كما يتضح من نتائج جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين القياسيين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مقياس السلوك العشوائى ولصالح القياس البعدى، وترجع الباحثة ذلك إلى أن برنامج الأنشطة الاستكشافية الحركية له دور فعال ومؤثر فى الحد من التصرفات العشوائية للأطفال من خلال محتوى البرنامج التعليمى المقترح الذى يشتمل على تمارين تمثيلية مثل تقليد الحيوانات وتقليد الانسان وتقليد الأشجار، وتمارين لمعرفة الأبعاد والأحجام والأوزان، وتمارين لإدراك الألوان والأشكال، وتمارين لإدراك الاتجاهات، وتمارين لتحسين الترابط الحركى، وتمارين استكشافية للجسم والبيئة المحيطة، وألعاب تمهيدية وقصص حركية، كل ذلك المحتوى ساهم بشكل ملحوظ فى اكتساب الطفل للعديد من السلوكيات الجيدة التى شكلت شخصيته وساعدت على تقليل السلوكيات العشوائية لديهم، وتطبيق البرنامج التعليمى على الطفل أدى بشكل فعال إلى حصول الطفل على المعلومات السلوكية بنفسه وبالتالي التعرف على العديد من المواقف السلوكية الصحيحة، وكان يترك للطفل قدرته على ربط تلك السلوكيات بمواقف سلوكية أخرى من الحياة وتفعيلها من خلال ممارسة النشاط الحركى خلال برنامج الأنشطة الاستكشافية الحركية، وبالتالي فإن ربط السلوك بالحركة كان له أكبر الأثر فى تهذيب السلوكيات العشوائية لدى الأطفال خلال المجموعة التجريبية قيد البحث.

ويشير **عبد الحميد الهاشمى** (٢٠٠٣م) (١٥) إلى أن تلك المرحلة السنوية تشهد نشاطاً انفعالياً جاداً، وتتميز انفعاليتها بالتنوع، إذ يعبر الطفل حركياً عن انفعالاته نتيجة اتساع علاقاته الاجتماعية واتصاله بالآخرين، فيظهر عليه مشاعر الفرح والحزن والبكاء والضيق وتقلب الانفعالات وغيرها من مظاهر السلوك الإنفعالى خلال تلك المرحلة السنوية، وبالتالي فإن المواقف السلوكية المختلفة تظهر ما يمتلكه الطفل من سلوكيات وتصرفات قد تكون مناسبة أو غير مناسبة للموقف والتى غالباً ما تتطلب التعديل والتقييم.

ويتفق ذلك أيضاً مع نتائج دراسة كل من **زينب موسى السماحى** (٢٠٠٠م) (١٠) **سعد ناصر الدين** (٢٠٠٤م) (١٢)، **نظمى عودة أبو مصطفى** (٢٠٠٦م) (٢٧)، **خالد إبراهيم الدوجان** (٢٠٠٧م) (٧) والتى تشير إلى أن أكثر المشكلات السلوكية لدى الأطفال شيوفاً هى النشاط الزائد وتشتت الانتباه، كذلك ظهور بعض الصعوبات ذات الطابع الانفعالى لدى الأطفال والتى ترتبط بخصائص هذه المرحلة السنوية كتقلب المزاج والبحث عن الرعاية او الاهتمام بالإضافة الى التصرفات العشوائية.

كما يتضح من نتائج جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية

(٠٠٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فى بعض القدرات الحركية قيد البحث، وترجع الباحثة ذلك إلى أن برنامج الأنشطة الحركية المتبع لأطفال المجموعة الضابطة يؤثر على قدرات الأطفال الحركية وبصفة خاصة لأن تلك المرحلة السنية من عمر الأطفال يزداد فيها معدل النمو الحركى، وكذلك ترجع الباحثة ذلك أيضاً إلى طول الفترة الزمنية التى استغرقها تطبيق برنامج الأنشطة الحركية لأفراد المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية (أسلوب الأوامر) أثر على تعديل سلوك الطفل من خلال الممارسة والتدريب مما أدى إلى حدوث التكيف مع المواقف المختلفة خلال درس التربية الرياضية (النشاط)، كما ترجع الباحثة هذه النتيجة أيضاً إلى أن الطريقة التقليدية (أسلوب الأوامر) لا يمكن إغفالها والتى تعتمد على الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى للقدرات الحركية قيد البحث، ومن خلال تقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب وتصحيح الأخطاء وتوجيههم من قبل المعلمة.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من **منى أحمد الأزهرى** (١٩٩٢م) (٢٥)، **Erk** **katrin** (١٩٩٩م) (٣٠)، **Toskic, Popvic** (٢٠٠٢م) (٣٦) فى أن طريقة التدريس التى تتم عن طريق الشرح اللفظى تعطى فكرة واضحة عن كيفية الأداء السليم من خلال أداء نموذج سليم والممارسة من التلاميذ، ثم أعطى تغذية راجعة الى التلاميذ من خلال المعلمة والعمل على تصحيح الأخطاء.

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة أيضاً إلى أن انتظام الأطفال فى الممارسة طوال فترة تطبيق البرنامج التعليمى، وكذلك تعلم الأطفال بشكل جماعى أدى إلى إثارة دافعية الأطفال للتنافس فيما بينهم لإبراز تفوق كل منهم على الآخر مما جعلهم يؤدون القدرات الحركية بأفضل شكل ممكن، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من **Wang, Joanne** (٢٠٠٣م) (٣٧)، **Zachopoulou, & et al** (٢٠٠٦م) (٣٨) والتى أكدت نتائجهم على أن طريقة الأوامر والتي تعتمد على الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى أدت إلى استيعاب التلاميذ للمهارات الحركية وتعلمها بشكل إيجابى، وبصفة خاصة أن أسلوب الأوامر خلال برنامج التربية الحركية يراعى التوجيه السليم للتدريبات المناسبة لتنمية عضلات الرجلين ومن ثم تحسن مستوى الوثب العريض من الثبات، كما أن معلمة التربية الرياضية خلال مرحلة ما قبل المدرسة تحاول قدر الإمكان المحافظة على سلامة الأطفال وبصفة خاصة من التعرض للإصابات نتيجة للوثب العريض بدون وجود مراتب مما يعرض الأطفال للإصابة.

يتضح من نتائج جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠٠٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي فى السلوك العشوائى قيد البحث لأطفال المجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي، ويرجع ذلك إلى أن النشاط الحركى المنتظم أثر بشكل إيجابى على سلوكيات الأطفال العشوائية مما نتج عنه تقليل وتهذيب السلوكيات العشوائية قيد البحث، يضاف إلى ذلك أن أسلوب الأوامر يتميز بأن المعلمة دائمة التوجيه والإشراف والتفاعل مع الأطفال وهذا فى حد ذاته ساعد الأطفال على إتباع السلوكيات السليمة والبعد عن التصرفات العشوائية التى قد تصيب الطفل او غيره، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من **عيسى عبد الله جابر** (١٩٩٩م) (١٧)، **سعد ناصر الدين** (٢٠٠٤م) (١٢)، **Spaulding, & et al** (٢٠٠٨م) (٣٤) والتي أشارت إلى أن برامج النشاط البدنى تساعد على تحسين الحالة الصحية والنفسية وما

تشمله من أنواع السلوك، كالسلوك العدوانى، والإنطوائى، والإجتماعى وغيرها.

وبذلك يتحقق الفرض الأول والذى ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة فى بعض القدرات الحركية وتعديل السلوك لأطفال ما قبل المدرسة ولصالح القياس البعدي ".

كما يتضح من نتائج جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى بعض القدرات الحركية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية، وتُعزو الباحثة ذلك إلى أن محتوى برنامج الأنشطة الاستكشافية الحركية المُعد بنظام يسمح بالتعامل مع الأطفال بشكل منفرد او جماعى ، حيث يمكن متابعة تقدم الطفل بصفة ذاتية وبذلك يمكن مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال أثناء عملية التعليم، كما أن محتوى البرنامج المقترح يعطي الطفل الفرصة للتدريب على اداء وتكرار القدرات الحركية وخاصة القدرات التي تؤدي بشكل كلى وبسرعة عالية بصورة متتالية مما يعمل ذلك على تثبيت المهارة بذهن الطفل والوقوف على التفاصيل الدقيقة للأداء الحركي ويجعل عملية التعلم سهلة وشيقة، مما يكون له عظيم الأثر في تعلم القدرات الحركية والسلوكيات الموقفية قيد البحث بصورة جيدة والوصول إلى أفضل مستوى ممكن خلال فترة التعلم، كما ترى الباحثة أن تلك النتيجة أيضاً ترجع إلى الأثر الايجابي لمحتويات برنامج الأنشطة الاستكشافية الحركية والتي ساهمت بشكل فعال فى مراعاة ميول وحاجات الأطفال تجاه اللعب والعمل على استثارة جميع حواسهم في العملية التعليمية وكذلك إعطائهم دوراً إيجابياً أثناء التعلم، مما يساعد على زيادة دافعيتهم للتعلم.

و يتضح من نتائج جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطى القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس السلوك العشوائى قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية حيث ترجع الباحثة ذلك إلى فاعلية برنامج الأنشطة الاستكشافية الحركية فى الحد من السلوكيات العشوائية لأطفال المجموعة التجريبية بشكل أكبر من برنامج الأنشطة الحركية بأسلوب الأوامر (الطريقة التقليدية) لأطفال المجموعة الضابطة والذى تهتم فيه المعلمة بنوع واحد من الحركات دون النظر إلى احتياجات الأطفال خلال تلك المرحلة فى باقى البرنامج، ويظهر فاعلية برنامج الأنشطة الاستكشافية الحركية من خلال تقليل الاندفاعية وفرط النشاط الحركى وتشنت الانتباه واستثارة السلوك، ويرجع ذلك أيضاً إلى ما يحتويه البرنامج من مجموعة متنوعة من الألعاب التمهيدية والحركات التمثيلية وحركات البراعة الفردية والبراعة مع الزميل مما أثر بشكل مباشر على جذب الأطفال للأنشطة التى تلبى احتياجاتهم ورغباتهم وبما يتمشى مع قدراتهم الحركية، وفى هذا الصدد يشير أمين أنور الخولى وأسامة كامل راتب (١٩٩٤م) (٥) أن برامج الأنشطة الحركية يجب أن تتضمن العديد من الخبرات التى تسهم فى تنمية الإدراك الحركى مثل الاتزان، والشقلبات، وهذا يجعل للأنشطة البراعة الحركية الأهمية القصوى فى برنامج التربية الحركية للطفل.

ويتفق ذلك ايضا مع نتائج دراسة كل من زينب موسى السماحى (٢٠٠٠م) (١٠)، سعد ناصر الدين (٢٠٠٤م) (١٢)، نظمي عودة أبو مصطفى (٢٠٠٦م) (٢٧)، خالد إبراهيم الدوجان (٢٠٠٧م) (٧)، Spaulding & et al (٢٠٠٨م) (٣٤) والتي تشير إلى أن ما يتضمنه برنامج الأنشطة الحركية فى العديد من المهارات والأنشطة المختلفة والتي منها تقليد حركة الحيوان من مشى وجرى ومهارات التحكم والسيطرة ومهارات التتابع والألعاب التمهيدية يساعد

الأطفال خلال هذه المرحلة على الاستمتاع بتلك المهارات الحركية من خلال الأنشطة التي تعتمد على الدافعية والإثارة الموجهة والتي تساعد بشكل إيجابي على سرعة اكتساب النواحي السلوكية الصحيحة، يضاف إلى ذلك أن محتوى برنامج الأنشطة الحركية يجب أن يقابل كافة احتياجات وقدرات الأطفال وأن يكون مرناً وقابل للتعديل وفقاً للظروف المتغيرة، وأن يتسم بالترتيب المنطقي لمحتوياته (من السهل إلى الصعب).

وبذلك يتحقق الفرض الثانى والذى ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى بعض القدرات الحركية وتعديل السلوك لأطفال ما قبل المدرسة ولصالح المجموعة التجريبية " .

ويتضح من نتائج جدول (١٦) وجود فروق فى نسب التحسن ومعدل التغير بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، وترجع الباحثة ذلك إلى أن برنامج الأنشطة الاستكشافية الحركية له تأثير واضح على جذب انتباه الأطفال تجاه النشاط الحركى بما يتضمنه من تمارين تمثيلية مثل تقليد الحيوانات وتفيد الانسان وتقليد الأشجار، وتمارين لمعرفة الأبعاد والأحجام والأوزان، وتمارين لإدراك الألوان والأشكال، وتمارين لإدراك الاتجاهات، وتمارين لتحسين الترابط الحركى، وتمارين استكشافية للجسم والبيئة المحيطة، وألعاب تمهيدية وقصص حركية وغيرها من التمارين التى ساعدت على جذب انتباه الأطفال تجاه الأنشطة الرياضية، وكذلك بذل المزيد من المجهود واستغلال الطاقة الكامنة لديهم مما يودى إلى اتجاه السلوك العدوانى لديهم إلى تحريره تجاه النشاط الحركى.

وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذى ينص على " توجد فروق فى معدل التغير بين القياس البعدى عن القبلى لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة فى بعض القدرات الحركية وتعديل السلوك لأطفال ما قبل المدرسة ولصالح المجموعة التجريبية " .

الاستخلاصات والتوصيات

الاستخلاصات:

- ١- برنامج الأنشطة الاستكشافية الحركية المقترح لأطفال المجموعة التجريبية ساهم بطريقة إيجابية فى زيادة سرعة تعلم وإتقان بعض القدرات الحركية وتعديل السلوك لأطفال ما قبل المدرسة.
- ٢- برنامج الأنشطة الحركية التقليدي (أسلوب الأوامر) لأطفال المجموعة الضابطة ساهم فى سرعة تعلم بعض القدرات الحركية وتعديل السلوك لأطفال ما قبل المدرسة.
- ٣- ارتفاع نسب التحسن بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى بعض القدرات الحركية وتعديل السلوك لأطفال ما قبل المدرسة.

- ٤- معدل التغير بين القياس البعدى عن القبلى لدى المجموعة التجريبية زاد بشكل أفضل من المجموعة الضابطة فى بعض القدرات الحركية وتعديل السلوك لأطفال ما قبل المدرسة.
- ٥- برنامج الأنشطة الاستكشافية الحركية المقترح لأطفال المجموعة التجريبية كان أكثر تأثيراً على مقدار تعديل السلوك مقارنة ببرنامج الأنشطة الحركية التقليدى لأطفال المجموعة الضابطة.

التوصيات

- فى حدود مجتمع البحث والعينة المختارة وفى ضوء أهداف البحث وفروضه ، وما تم التوصل اليه من نتائج ، توصى الباحثة بما يلى :
- ١- تطبيق برنامج الأنشطة الاستكشافية الحركية المقترح لإحداث تأثير ايجابى على القدرات الحركية والسلوكيات العشوائية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.
 - ٢- اهتمام القائمين على تعليم رياض الأطفال بالجانب المعرفى والوجدانى حتى يتحقق تكامل جوانب التعلم.
 - ٣- الاهتمام بتوفير اختبارات لقياس الجوانب السلوكية لمرحلة أطفال ما قبل المدرسة فى مجال الأنشطة الاستكشافية الحركية.
 - ٥- ضرورة إضافة أنشطة متنوعة لبرامج الأنشطة الاستكشافية الحركية تحتوى على رسوم متحركة وأفلام تعليمية ودمجها بالحاسب الآلى لمواكبة التطور العلمى.

المراجع العربية والأجنبية:

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أحمد ابو اسعد وأسماء ابو الصرايرة (٢٠١٠): مشكلات طفل الروضة ، دار حنين النشر والتوزيع ، عمان .
- ٢- أحمد عبد الرحمن السرهيد، فريدة إبراهيم عثمان (١٩٩٣): الأسس العلمية للتربية الحركية وتطبيقاتها لرياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، دار القلم، الكويت.
- ٣- أمانى ابراهيم خليفة (٢٠٠٩): " برنامج انشطة حركية وتأثيره على السلوك الصحى لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة"، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- ٤- آمنه مصطفى الشيكشى (١٩٩٤): تأثير برنامج تربية حركية مقترح على التفكير الابتكارى لأطفال الحضانه، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد الثالث، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة.
- ٥- أمين أنور الخولى، أسامة كامل راتب (١٩٩٤): التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربى، القاهرة.

- ٦- أنور محمد البنا (٢٠٠٥): تقدير حل المشكلات السلوكية لدى أطفال المرحلة الأساسية الدنيا فى قطاع غزة من منظور إسلامى، بحث منشور، مؤتمر الطفل الفلسطينى بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، كلية التربية، فلسطين، نوفمبر.
- ٧- خالد إبراهيم الدوجان (٢٠٠٧): الخصائص الانفعالية والاضطرابات الوجدانية لدى أطفال المرحلة المبكرة، بحث منشور، مجلة مركز البحوث فى الآداب والعلوم التربوية، العدد الثامن، كلية التربية، جامعة الأقصى، فلسطين.
- ٨- خليل ميخائيل معوض (١٩٩٤): سيكولوجية النمو "الطفولة والمراهقة"، ط٣، دار الفكر الجامعى، الإسكندرية.
- ٩- رضا عبد الحميد عامر (١٩٩٦): تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على الوعى الحس-حركى والتفكير الابتكارى لمرحلة رياض الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
- ١٠- زينب محمد موسى السماحى (٢٠٠٠): فعالية العلاج الأسرى فى تخفيض بعض أعراض الاضطرابات السلوكية لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ١١- سعد مرسى أحمد، كوثر حسين كوجك (١٩٩٣): تربية طفل ما قبل المدرسة، ط٢، الدار العربية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٢- سعد ناصر الدين محمد (٢٠٠٤): تطوير برنامج إرشادى لمعالجة سلوك العنف فى المدارس "دراسة ميدانية"، بحث منشور، مجلة أطفال الخليج لذوى الاحتياجات الخاصة، قطر، ٢٠٠٤م.
- ١٣- سعيده أحمد خليفة (٢٠٠٤): "برنامج تربية حركية مقترح لتعليم بعض المهارات الاساسية لمسابقات الميدان والمضمار باستخدام وسائط الاتصال البصرية للاطفال الصم والبكم من (٦-٩) سنوات"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الاسكندرية.
- ١٤- سيد عبد الرحيم صديق (١٩٩٤): برنامج مقترح للتربية الحركية لمرحلة رياض الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنات بالجزيرة، جامعة حلوان، القاهرة.
- ١٥- عبد الحميد الهاشمى (٢٠٠٣): علم النفس التكوينى، ط٦، دار الهدى للنشر، الرياض.
- ١٦- عفاف عبد الكريم (١٩٩٨): البرامج الحركية والتدريس للصغار، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ١٧- عيسى عبد الله جابر (١٩٩٩): دراسة ميدانية لبناء برنامج إرشادى لعلاج أطفال مضطربين سلوكياً عن طريق اللعب"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- ١٨- فريدة إبراهيم عثمان (٢٠٠٤): التربية الحركية لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، ط٢، دار القلم، الكويت.
- ١٩- قحطان أحمد الظاهر (٢٠١١): تعديل السلوك، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان
- ٢٠- ليلي حامد صوان، ميرفت عبد الغفار (١٩٩٣): "تأثير برنامج تربية حركية على بعض جوانب الإدراك والتكيف العام لدى أطفال (٤ : ٥) سنوات"، المجلة العلمية

- للتربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، القاهرة.
- ٢١- ماجدة عقل ، فاطمة سعد عبد الفتاح (٢٠٠٢): "برنامج تربية حركية مقترح لتنمية الوعي الصحى لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة"، المجلد الثانى، العدد ٣١ ديسمبر، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا .
- ٢٢- ماجدة عقل ، هدى بشر (٢٠٠٢) : "التربية الحركية" ، شركة الجمهورية الحديثة ، القاهرة.
- ٢٣- محمد عبد الرحيم عدس، عدنان عارف مصلح (٢٠٠٥): رياض الأطفال، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
- ٢٤- محمد محمود الحيلة (٢٠٠٣): الألعاب التربوية وتطبيقات إنتاجها سيكولوجياً وتعليمياً، وعملياً، ط٢، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- ٢٥- منى أحمد الأزهرى (١٩٩٢): تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على بعض الإدراكات الحس حركية وبعض عناصر اللياقة البدنية لدى أطفال ما قبل المدرسة، بحوث مؤتمر "رؤية مستقبلية للتربية البدنية والرياضة فى الوطن العربى"، المجلد الأول، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة.
- ٢٦- منى موسى السيد ناجى (٢٠٠٦) : "تأثير برنامج أنشطة استكشافية حركية على آداب وفضائل الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة" ، رسالة ماجستير، كية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- ٢٧- نظمى عودة أبو مصطفى (٢٠٠٦): "المشكلات السلوكية الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين، دراسة ميدانية على عينة من أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات"، بحث منشور، مجلة علم النفس، كلية التربية، جامعة الأقصى، فلسطين.

ثانيا: المراجع الأجنبية: □

- 28- **Clersida Garcia, (2002):** Improving profile Health, the journal of physical Education. Recreation, Dance January, Vol. 73, Number.
- 29- **Efthimios, T., Nikolaos, T., (2008):** Evaluation of the influence a physical education program on playfulness, of preschool children "a Qualitative a approach", Journal of the Inquiries in sport and physical education, Vol., 74, No., 3, Nov.
- 30- **Erk., K, (1999):** Evaluation der Effektivitat, eines Bewegung sforder programmes in kindergarten. Diplomarbeit Deutsche Hochschule Koln.
- 31- **Handerson, B.B., (1999):** Exploratory Behavior of pre- school children inrelation to individual differences in Curiosity, maternal behavior and novelty of object. Diss abs. int., 40 : 90 - 150.
- 32- **Hebbelinck, & Borms, (2008):** Körperliches Wachstum und Leisrungsfähigkeit bei Schulkindern, Note This is not the actual book cover, Vol. 58 Century American Literature syllabus.
- 33- **Kerr, Davd, Lunkenheimer, E., Olson, S., (2007):** Assessment of child problem behaviors by multiple informant, A longitudinal

study from preschool to school entry, Journal of child psychology, Vol., 48, No., 10, Oct.

- 34- **Spaulding, Carol, Gottlieb, Nell, Jensen, Jody (2008):** Promoting physical activity in low-income preschool children, Journal of physical education recreation and dance, Vol., 121, No., 5, Jun.
- 35- **Strok, S., Sanders, S., (2008):** Physical education in early childhood, Elementary school Journal Vol., 108, No., 3, Jan.
- 36- **Toskic, D., Popvic (2002):** Different Programs of physical training influence the development of motor abilities in children.
- 37- **Wang, Joanne hui (2003):** The effects of a creative movement program on motor creativity of children ages three to five, the American alliance for health, physical education recreation and dance, Philadelphia, April.
- 38- **Zachopoulou, K., Evridiki, Z., Efthimios, K., Konstandindou (2006):** The design and implementation of a physical education program to promote children's creativity in the early years, International Journal of early years education, Vol., 14, No.3, Oct.

□

ثالثاً: مراجع الشبكة الدولية للمعلومات:

- 39- [Http://www.thakafa.net/vb/](http://www.thakafa.net/vb/)Feb., 2009

